

## 44- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة الشورى ٩٢-٣٤ | الشيخ

## أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:00:02

بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للتاسع والعشرين من شهر ذي الحجة من عام - 00:00:38

خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح. درسنا من كل اسبوع في مثل هذه الليلة يوم الجمعة وليلة السبت من كل اسبوع بعد صلاة العشاء في تفسير القرآن العظيم - 00:00:57

السورة التي بين ايدينا هي سورة الشورى قرأنا في هذه السورة ومرو معنا آيات من هذه السورة ووقف بنا الكلام عند الآية التاسعة والعشرين من هذه السورة وهي قول الله سبحانه وتعالى ومن آياته خلق السماوات والارض - 00:01:19

وما بث فيهما من دابة. وهو على جمعهم اذا يشاء قدير هذه الآية انت تقرؤها وعندما تقرأ هذه الآية تأمل وتدبر ولتكن قراءتك قراءة فهم. هذه الآية فيها امور مهمة - 00:01:49

اولا ان خلق السماوات والارض هي اية عظيمة من آيات الله ما وجه كون خلق السماوات والارض اية؟ هذا امر. الامر الثاني ان الله اخبر انه بث اي نشر فيها بث ماذا؟ قال وبث فيهما اي في السماوات وفي الارض من دابة - 00:02:15

وما بث فيهما من دابة. ودابة هذه جاءت نكرة. في سياق ماذا؟ في سياق النفي. قال وما بثه؟ وما بث فيهما من دابة ودل على العموم دل على العموم وايضا تأمل ان الارض فيها دواب - 00:02:44

من بني ادم من حيوان من طائر وكذلك اخبر الله في هذه الآية ان ايضا السماوات فيها دوام ما نعد الدواب التي في السماوات قد تقول انها ملائكة الملائكة لها اجنحة تطير ملائكة اخبر الله ان لها اجنحة - 00:03:10

فما هي الدواب لتحتاج منك ان تتأمل. لا تقرأ هكذا لا اقرأ وافهم. وما بث فيهما من دابة ثم المسألة المهمة جدا التي في اخر الآية هي التي جاءت الآية لقصدها - 00:03:33

ما هو؟ قال وهو على جمعهم اذا يشاء قدير اول ما تقرأ هذه الآية حتى تصل الى معانيها الدقيقة وتفهمها اول ما تشوف الآية هذي اقرأ ما قبلها من الايات. الايات التي قبلها هي التي تبين لك وتوضح لك اكثر. لان الكلام كلام الله سبحانه وتعالى مترابط. مثلا - 00:03:53

لا يأتي هكذا وانما تأتي آيات بعضها يعني مركب على بعضه. لا يكون فيه فجوات شوف الايات التي قبلها عشان تزيدك علما وفهما. الله سبحانه وتعالى في الايات التي قبلها - 00:04:20

يتكلم عن الرزق عن رزق بني ادم ورزق كل مخلوق. يقول ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. يعني لو الله سبحانه وتعالى وسع عليهم الرزق هذا طبيعة الانسان - 00:04:40

اذا وسع الله عليه الرزق يبغي في الارض يعني يسرف على نفسه. يعني يفسد في الارض هذه طبيعة من طبيعة الكافر للمؤمن. المؤمن ما يفسد في الارض ولا يبغي في الارض. المؤمن اذا فتح الله عليه الخير زاد - 00:04:54

له قربة الى الله وشكرا واحسن التصرف في المال. احسن تصرف المال بحيث انه يجعله في في اماكنه المناسبة الصدقات واعمال خيرية. هذا الرجل المؤمن العاقل. اما الكافر فهو يخفض في هذا المال - [00:05:14](#)

ولا يدري ماذا يصنع يقول ماذا الكافر؟ يقول اهلكت مالا لبدا لبدا متلبد ويهلكه. ما قال صدقت قال اهلكت دل على انه يضيع المال لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن من حكمة الله ينزل بقدر ما يشاء. لماذا؟ قال لانه - [00:05:34](#)

بعباده خبير وبصير. لانه لو نزل الرزق بكثرة ما احسن التصرف هذا ولذلك يعطيه على قدر على قدر كل انسان على قدره ثم سبحانه وتعالى يفصح عن شيء من هذا الرزق ما هو؟ قال وهو الذي ينزل الغيث الغيث المطر - [00:05:58](#)

خير يغيث عبادة يسوق لهم المطر لانه لو انقطع المطر عنهم لاجدبوا واذا اجدبوا غارت الابار وهلك المواشي وماتت الزروع. فيهلك الانسان. اين من اين يتغذى؟ قال وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - [00:06:23](#)

اذا قنط العباد شف الله بحكمة ما ينزل الغيث باستمرار الانسان يكفر ما يشكر. لكن لما يمسك السماء عنهم ثم هم يدعونه ويستغيثون حتى يصل بعضهم الى القنوط واليأس ان ما في مطر يقول لك هذه السنة سنة - [00:06:43](#)

مجدبة لا مطر فيها فجأة الى السحاب قد جاء. قال ينزل غيثا من بعد ما قنطوا. وينشر رحمته على العباد بهذا الخير. لماذا؟ لانه ولي بعباده هو الذي يتولاهم. وحמיד يحمد على افعاله وعلى خيراته. وهو لما - [00:07:03](#)

هذه الارزاق وكيف الله سبحانه وتعالى يحسن التصرف فيها مع عباده؟ يبين لك شيء يبين لك شيئا من اياته يقول ومن اياته يعني كما انك تنظر في ايات الله سبحانه وتعالى وارزاقه من الخيرات وبهيمة الانعام - [00:07:25](#)

عام ومن هذه الاشجار والحدائق الله يلفت نظرك الى ما هو اعظم من هذا ما هو؟ قال خلق السماوات والارض لماذا لا تنظر فيها ومن اياته يعني علامات الايات علامات تدل على اي شيء؟ على وحدانية الله - [00:07:45](#)

وعلى فضل الله عليك. يعني تدل على ان الله هو المنفرد. انه هو المالك. انه هو المتفضل عليك الله فضل الله عليك هذي كلها تدل هذي ومن ايات خلق السماوات والارض ان الله خلق السماوات والارض دالة على قدرته ودالة على سعة - [00:08:05](#)

ملكه ودالة على فضله على عباده. قالوا من اياته خلق السماوات والارض. خلق السماوات العظيمة سبع سماوات مرفوعة من غير عمد. هذا لا يستطيع لا يتصوره الانسان. الله رفع السماوات بغير عمد ترونها. ما في عمد - [00:08:28](#)

قال والارض خلقها سبحانه وتعالى مختلفة اللوان ومختلفة ايضا النوع والتربة وفي الارض وفي الارض قطع متجاورات. قال وما بث فيهما من دابة هذه ايضا اية اخرى. يعني من اياته خلق السماوات والارض. هذا واحد. وايضا من اياته - [00:08:48](#)

ما بث ما نشر في هذه الارض وفي السماوات من دابة وما بث فيهما اي في السماوات والارض من ما نوع الدابة الدواب المختلفة بني ادم الانسان الحيوان باشكاله والوانه المتوحش وغيره - [00:09:17](#)

الطيور كل هذه دواب تدب على الارض. وهذه نشاهدها وامامنا هناك اشياء لا نشاهدها في السماوات في الارض ما هي الدواب التي في السماوات والارض؟ في السماوات؟ نقول الله اعلم بذلك. قد تكون ملائكة ممكن. قد تكون انبياء - [00:09:40](#)

في انبياء في انبياء في السماوات ادم في السماء الدنيا ادم في السماء الدنيا وهكذا وابراهيم في السماء السابعة وفي مخلوقات قد لا نعلمها لكن نحن نؤمن بما تنص عليه الاية بما تنص ان هناك دوابا في السماوات لكن لم نطلع عليها نحن نؤمن ونصدق - [00:10:00](#)

بما اخبر الله لان الذي اخبرنا بهذا هو الله سبحانه وتعالى وهو اعلم. قال وما بث فيه من دابة والعجب العجيب الذي يحتاج منا يعني هذي كلها اخبار نؤمن بها نصدق. العجب انه قال وهو على جمعهم اذا - [00:10:24](#)

قدير جمع ماذا؟ جمع الدوام نتكلم عن الدواب بشتى انواعها. الان انت لما اقول لك مثلا انثر هذه الحبوب خلينا نضرب لك مثال يعني مصغر وفي تصورك. هذي حبوب انثرها في هذه الارض - [00:10:43](#)

هل يصب عليك نثرها؟ لا يصعب مجرد نثرها ما يصلح. طيب لو اقول لك هذي الحبوب التي انت نثرتها نفرض انها اربعين حبة خمسين حبة. اجمعها جمعها اصعب من نثرها - [00:11:04](#)

اذا شوف الاية العظمى ان الله سبحانه وتعالى بث ذرية ادم خلونا نكون في دواب بني ادم بث ذرية ادم على الارض من اول ما خلق

ادم وانزله الى الارض بث ذريته. الى متى؟ الى قيام الساعة. كم عددهم - [00:11:20](#)

واين ذهبوا؟ فيهم منهم من ذهب في بطون السباع وفيها منهم من احرق بالنار. وفيها منهم من اغرق بالمياه. وفيهم من هو تحت الارض هؤلاء الذين ضاعوا الان في تصورنا نحن ضاعوا في الارض ما ندري اين ذهبوا. من الذي يجمعهم - [00:11:43](#)

يجمعهم الله. هل هذا يعجزه؟ لا يعجزه. ما خلقكم ولا بعدكم الا كنفس واحدة خلق الخلق كله كأنه خلق واحد. وبعثكم واحد يقول الشيخ كن فيكون. ان هي الا صيحة واحدة او زجرة فاذا هم جميع لدينا محضرون. ما احد يتأخر - [00:12:07](#)

الجمع اصعب من البث. البث سهل مع السنين مع الايام. هذا يولد وهذا يولد وهذا يولد وينتشرون في الارض لكن لما يذهبون في هذه الاشياء يظيعون فيها من الذي يقول لهم؟ اقبلوا ويأتون مسرعين هذي قدرة - [00:12:31](#)

الله سبحانه وتعالى قدرة الله عز وجل. وهذا الذي جعل الكفار ينكرون البعث. يقولون مستحيل لان في عقولهم. هم يحكمون العقل كيف؟ يعني شخص يذهب في بطون السباع تأكله السباع تأكله الحيتان في البحار يسقط من السفينة فتأتي البحيتان وتأكل -

[00:12:50](#)

يتمزق يذهب يحترق من نار. كيف يبعثه الله؟ هذا اذا انت حكمت عقلك نعم تقول كيف يبعثه الله اما اذا اذا عرفت قدرة الله ما فيه شيء يعجز الله سبحانه وتعالى في السماء ولا في الارض. ما في لو ضاع وتعرفون قصته - [00:13:10](#)

الرجل الذي اذنب ذنوبا عظيمة فقال كيف ساقبل ربي وانا علي ذنوب وقال لاولاده اذا اذا مت اذا مت انا فاحرقوني احرقوني بالنار حتى اصبح رماد. واذا اصبحت رماد جروني في الهواء. حتى اتلاشى اضبع في الهواء - [00:13:28](#)

واسلم من علي ذنوب انا كيف اقبل رب العالمين؟ فمات فاحرقوه ثم ذروهم ترى رمادا في التراب وفي الهواء وضاع. فجمعه الله في لحظة وقال لماذا صنعت هذا؟ قال والله فرارا منك يا رب العالمين الا علي الذنوب كثيرة واخشى ان تعذبني. فقال جمعك سهل لا -

[00:13:54](#)

اظن انك يعني فعلت هذا الشيء جاء يعني جاء هذا نص في الحديث يعني لا يعجزه الله سبحانه وتعالى شف قال وهو على جمعهم على جمع الخلق انا الان انا اتحدث معك مع من؟ مع - [00:14:17](#)

بني ادم طيب واذا جننا بالحيوانات المتوحشة وغير المتوحشة يجمعه الله الله يقول واذا الوحوش حشرت حتى الوحوش تحشر والطيور وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امما امثالكم - [00:14:33](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم هنا الشاهد. ثم الى ربهم يحشرون. ما هي الطيور والحيوانات الطيور من زمن ادم الى الان او الى قيام الساعة شيء عجيب. من الذي سيحشر الطيور كلها؟ تموت صغار وكبار من الذي سيجمع - [00:14:52](#)

اذا الاية عظيمة حقيقة الاية تحتاج منا الى الى تدبر الى تأمل وهذه شف وانا دائما اكرر لما تعيش مع القرآن في مثل هذه التدبرات هذه تزيدك ايمانا وتعلقا برب العالمين ومحبة لله سبحانه وتعالى - [00:15:12](#)

ومعرفة عظمة الله عز وجل قدرته الباهرة وهذا يجعلك تتعلق بربك ولا تسأل الا الله ولا تدعو الا الله ولا تصلي الا لله. من الذي اتى بك الى هذا المسجد تصلي؟ الا رب العالمين. الا فضل الله عليك وهدايته وتعرف - [00:15:32](#)

عليك. هذه تزيدك ايمان شوف هذي كلها ايات الله سبحانه وتعالى. يعطيك الله الله سبحانه يطلعك على شيء قليل من اياته العظيمة ما اعطانا الله الايات كلها لو اعطاك الله الايات كلها ما تستطيع تتصور في ذهنك. طيب ثم سبحانه وتعالى يشير او يبين لك ضعف هذا

الانسان - [00:15:52](#)

انت ضعيف وضعفك من من جوانب كثيرة اشدها ظعفا انك تقصر في حق الله انك تذنّب في الليل والنهار. تذنّب في الليل والنهار قال هنا قال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. اي مصيبة تأتيك انت سببها - [00:16:17](#)

الله لا يظلم العباد ما اصابك من مصيبة الا بسبب تقصيرك في حق الله. وكلنا نحن المقصرون في حق الله. اهل الغفلة والاعراب والتقصير في حق الله. ما عبد الله حق عبادته. مهما فعلت. لو صليت الليل والنهار ما عبدت الله. فضل الله عليك ونعمه عظيمة -

[00:16:45](#)

ولذلك يقول ما اصابك من اي مصيبة صغيرة او كبيرة مصيبة فيما كسبت ايديكم. هي انت سبب الذنوب معاصي الذنوب والمعاصي هي سبب المصائب هي سبب البلايا والمصائب ولكن مع هذا كله زين يعفو سبحانه وتعالى وليس يعفو يعفو عن كثير مما انت تقصر في حق الله - [00:17:08](#)

الله يعفو عنك ولو اصابك بمصيبة قدر الله عليك شيء مصائب مصيبة حوادث الدنيا هذه هذا شيء قليل جدا يعني بمقابل ان الكثير يعفو الله عنه. واذا قرأت هذه الآية عرفت ضعفك انت. ضعفك يعني - [00:17:33](#)

انك ضعيف جدا في مقابلة يعني سعة رحمة الله وعفوه وكرمه ان الله يعفو ويتجاوز ويرحم ولولا رحمته عفو تجاوزه لهلك العباد. لهلك ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - [00:17:53](#)

ما ترك على ظهره لو يؤاخذهم بما كسبوا ما ترك على ظهر هذه الارض من دابة من دابة ولكن يؤخرهم شف قال وبين سبحانه وتعالى ضعف هذا الانسان اكد على ضعفه قال وما انتم بمعجزين في الارض لا تظن ان - [00:18:12](#)

فتعجز الله لا تظن انك تهرب من الله وتفر وتختفي الله مطلع عليك لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. وانت ضعيف لو اختفيت لو فررت من الله الله مطلع عليك. الله يأتي يأتي بكم - [00:18:31](#)

يأتي بكم سبحانه وتعالى فقال وما انتم بمعجزين يعني انتم لا تعجزون الله الله لا تفوتون على الله لا يفرون من الله انتم في قبضة الله في الليل والنهار. لا تظن انك يعني لك الحرية وانك لن تستطيع وانك عندك القوة والقدرة لا - [00:18:48](#)

ما عندك قوة ولا قدرة في في جانب الله عز وجل ابدًا. انت في قبضة الله في اي لحظة. فاستسلم لربك وعد وتب وارجع الى ربك واعلم ان ولاية الله لك خير من ولاية الشياطين كلها. وما انتم معجزين في الارض وما لكم شف من دون الله - [00:19:08](#)

ومن ولي ما فيه الولي لك يتولى امرك الا الله. وكن في ولاية الله. وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. لا احد يتولى امرك غير الله احد ينصرك ويقف معك ويعينك ويساعدك الا الله سبحانه وتعالى. هو النصير وهو الولي. اما غيره فلن تستطيع - [00:19:28](#)

تجد احدا من المخلوقين كل المخلوقين يتخلون عنك. ولو نفعوك في شيء قليل ما نفعوك دائما. ثم سبحانه وتعالى لما اشار الى الايات الكونية السماوية او السماوية والارضية قال ايات ومن اياته خلق السماوات والارض ايضا لفت نظرك الى ايات اخرى - [00:19:48](#)

في البحار حتى حتى يعني يعطيك ايضا ايات اخرى تجعلك تزداد قربا الى الله سبحانه وتعالى. قال ومن اياته الجواني ومن اياته الجواني في البحر. ما هي الجواني الجواني جمع جارية ما هي الجارية؟ هي السفن - [00:20:08](#)

البواخر والسفن التي تنطلق في البحار ومحيطات. وش وجه كونها اية تمشي في البحر وش الوجه كونها اية؟ يقول من اياته الجواني في البحر كالاعلام ما معنى الاعلام الاعلام جمع علم. يظن بعض الناس - [00:20:30](#)

ان العلم هنا هو البيرق الذي يرفرف بالهواء. لا. هذا خطأ الاعلام في الآية غير. وش الاعلان في الآية؟ الاعلام جمع علم والعلم هو الجبل الجبل العالي يسمى علم. ليش سمي علم؟ لانه علامة على هذا المكان. كانوا في السابق اذا وصفوا قال قال - [00:20:52](#)

نحن نسكن تحت الجبل الفلاني عند الجبل الفلاني يصفون بالجبال لان الجبال شائقة وعلامة ظاهرة انت تمشي في ما في طرق اول ما في طرق مثل الان ما في لوحات ما في شيء تمشي ما تدري وين تروح فيقول لك انت امش حتى يأتيك - [00:21:16](#)

الفلاني هذا علم اعلام. هذه اعلام. يقول لك انت من اياته السفن التي تنطلق في البحار. واذا رأيتها من مسافة بعيدة بالأشعة كأنها جبال في البحر كأنها جبال هذه اية عظيمة وليست الآية إنك انت مثل ما ذكرنا - [00:21:36](#)

قلت لكم قبل قليل وش الآية؟ سفن تمشي في البحر وش المشكلة؟ وين الآية؟ لا لا تنتظر لهذا حتى الان ما بعد جتك وين الآية؟ لما قال اكشفوا من اياته الجواني في البحر كالاعلام الان هذه السفينة من الذي جعلها تجري - [00:21:56](#)

تنطلق من من مسافات بعيدة يعني اميال وكيلوات مسافة بعيدة تنطلق من هذا الشاطئ الى شواطئ بعيدة من الذي يجعلها تنطلق تمشي محملة بالاثقال والبضائع ومحملة بالناس؟ كيف وادوار احيانا تنطلق - [00:22:16](#)

تمشي الى ان تصل هذا المكان من الذي جعلها تنطلق؟ من الذي سيرها؟ الله يقول وهو الذي يسيركم في البر والبحر. اذا الذي جعلها تنطلق وتمشي هو الله سبحانه وتعالى. ولذلك اسمع ماذا يقول. قال ان يشاء يسكن الريح - [00:22:36](#)

يقول يعني الذي يجعلها تمشي بقدرة الله هذه الريح. الرياح هي التي تجعل السفن تنطلق في البحار. حتى الطائرات في الجو لو تسكب الريح ما تنطلق الطائرة. لو تشتد الريح يضعف عزم الطائرة. اذا كان الريح مصادم للطائرة - [00:22:55](#)

يؤخر الوصول يظلف عزمها. اذا الريح دور للريح دور عظيم. السفن تنطلق في البحار في الريح. حتى الناس الريح اذا جاءك صادم السفن احيانا السفن تقف. تقف ما تستطيع تمشي. واذا جاءت الريح موافقة للسفن انطلقت بسرعة - [00:23:15](#)

شف قال اي شيء يسكن الريح النتيجة ما هي؟ فيضلن رواكد على ظهره على ظهر البحر. يضلن رواكد يعني يبقين واقفين راكدة تركد عليه خلاص تقف. الله اذا اسكن الريح اوقفها في البحر السفن تقف - [00:23:35](#)

حرك يمين شمال حتى السفن يعني اشار بعض المفسرين المعاصرين قال حتى السفن الكهربائية تشتغل على مكائن الان اذا ضعف الهوى وقفت ولو كانت تشتغل علينا تقف. فقال هنا شف قال حتى لو مشت قليلا ستقف. قال فيضلن اي السفن - [00:23:59](#)

فواكد ثابتة ما تتحرك على ظهره. لا تستطيع ترجع الى الشاطئ التي انطلقت منه. لا تذهب الى الشاطئ التي تريد. لا تروح يمين لا تروح شمالا يتحIRON اهلها يقفون ماذا يصنعون؟ قال الرواكد على ظهره. طيب ماذا قال بعدها؟ هنا - [00:24:24](#)

هنا المحك المهم الذي يحتاج منا ان نتدبر. ماذا قال بعدها؟ قال ان في ذلك لآيات. شف هو يقول ومن آياته الجوار ثم يقول ان في ذلك لآيات يعني يشير الى ان هذه اية عظيمة مشاهدة انت تشاهدها انت تصور انك وبين؟ تصور انك على هذه - [00:24:44](#)

على ظهر هذه السفينة. والسفينة وقفت ما فيها و يحركها وقفت في البحر. يوم يومين ثلاثة ماذا ستصنع ماذا ستصنع؟ شف قال ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. الان الله وصف الانسان بصفته - [00:25:04](#)

ما هي بصفة انه صبار وصفت انه شكور. شف كل واحدة لها معنى. يعني ما جات هكذا عبثا. الصبار ما هو؟ شديد الصدر عظيم الصبر انسان احيانا يصبر. متى يصبر؟ يصبر عند المصائب. الان السفينة وقفت في وسط البحر. هذي - [00:25:24](#)

يريد يرجع يمشي وين يروح؟ هذي تحتاج منك صبر اذا وقفت هذي تبي من الانسان ان يصبر يصبر. يواجه هذه المصائب يصبر. طيب. قال شكور. قال اذا كانت تمشي بهدوء اذا كانت تمشي بهدوء يعني ما عليها اي مشكلة تنطلق من هذا البحر وانت تشاهد الان - [00:25:46](#)

تشوفون كل يوم تنطلق تنطلق بهدوء ما عندها اي شيء يعترض عليها ولا هواء يسكن ولا شيء. هذه تحتاج ماذا؟ تحتاج الى شكر لما تركب هذه السفينة او هذه المركبة تنطلق من هذا المكان الى هذا المكان تنقل الناس تنقل البضائع الناس ينتظرون بضائعهم - [00:26:12](#)

هذه اشياء تنقلها تأتي وتذهب وهذي سفينة هذي ترسو وهذي تذهب وهذي تأتي وهذي حركة يومية هذي تحتاج الى شكر والله جعل الانسان بين بين الصبر انحصر ما حصل من هذه الكوارث او هذا الركود او - [00:26:32](#)

يعني تمشي بهدوء ولا عليها غبار ولا ولا عليها اي مشكلة هذه تحتاج ولذلك قال الله عز وجل ان في ذلك لآيات لمن؟ لكل صبار شكور. لكل صبار شكور ثم قال سبحانه وتعالى يقول الله قادر على ان يجعل السفن رواكد على البحر ما تتحرك. خذ اشد من هذا - [00:26:52](#)

او يوبقهن بما كسبوا. يوبقهن ان يهلك السفن. يغرق السفن وبما فيها من بضائع او بما فيها من اناس الله قادر على ان يغرق السفينة والبواخر كلها بلحظة او يبقهن - [00:27:19](#)

وان اغرقها فان اغرقها بسبب مصائب الانسان وبسبب فسق هؤلاء سواء كانوا اصحاب ذنوب ومعاصي سابقة والله ينتقم منهم في البحار او هم يفسدون على السفينة. احيانا يعني يفسدون ويفسقون على السفينة. فيعاقبهم الله بعقوبة عاجلة - [00:27:39](#)

تصعد على السفينة وتركب وعلى الباخرة وتمشي وتتعاطى المحرمات وتفعل المحرمات وتجاهر بها سواء في الطائرات او في البواخر يعني مجاهرة لله الله يقول يوبقهن يهلك اهل السفن واهلها. فيغرقها او يسقط الطائرات. بقدرته سبحانه وتعالى بما كسبوا. او يوبقهن يهلكهن - [00:28:05](#)

بسبب ماذا؟ بما كسبوا بسبب كسب الانسان. الله لا يظلم العباد بما كسبوا. ومع ذلك ماذا قال؟ ويعفو عن كثير ويعفو عن كثير. قالوا



الاية الاولى قال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ثم قالوا ويعفو عن كثير - [00:28:35](#)

فعفو الله عظيم. كثير لكن نال لا نلاحظ. انت تقوم وتقع في معاصي وتجد او غيرك من الناس لا نقول انت نقول فلان من يصبح

الصبح وعلى معاصي وعلى معاصي ويمشي بالليل على معاصي - [00:28:55](#)

ولا يؤاخذة رب العالمين يتركه ثم اذا اصابه مصيبة يصيب بشيء قليل ولكن الله يعفو عن كثير يعفو عن كثير لكن لا يلاحظ هذا الانسان هو ينظر الى المصيبة ولا ينظر الى النعمة. تجد بعض الناس انعم الله عليه بنعم عظيمة ما يلتفت اليها. ولا يشكر الله عليها

اعطاك الله البصر وغيرك - [00:29:11](#)

اخذ منه اعطاك الله السمع وغيرك اخذ منه اعطاك الله الكلام وغيرك ما يتكلم اعطاك الله عقل وغيرك مجنون اعطاك الله نعم اعطاك

اشياء اعطاك صحة وغيرك في المستشفى هذه ينساها الانسان طبيعته ينساها - [00:29:35](#)

واذا اصيب مصيبة يعني جمع الدنيا والاخرة. الله سبحانه وتعالى رحيم بعباده كيف قال ويعفو عن كثير بالجزم لانها معطوفة على اي

شيء؟ قال ان يشاء هذي شرطية اي شي يسكي الريح فيظللن رواكد على ظهره. ثم قال ويعلم الذين قال ويعلم الذين - [00:29:49](#)

حين يجادلون في اياتنا ويعلم هكذا من فتح لانها على تقدير واي يعلم سبحانه وتعالى لانها معطوفة على ما قبل على ما قبلها. وان

يعلم سبحانه وتعالى الذين ادى قراءة النصب وهناك قراءة الرفع ويعلم سبحانه عن الاستئناف ويعلم الذين يجادلون في اياتنا -

[00:30:16](#)

ويعلم الذين او يعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص. ما لهم من محيص. الذين يجادلون في اياتنا يعلمون ان ليس لهم

مهر ليس لهم مهر. ويعلم الذين يجادلون في اياتنا انهم ليس لهم محيص يعني ليس لهم مفر ولا مهر - [00:30:42](#)

وليسوا بمعجزين الله يأتي بهم الله من اي مكان اينما تكونوا يأتي بكم الله. فهنا قال الذين يجادلون في اياتنا لهم موعد لن يفروا منه.

ثم سبحانه وتعالى يبين الحياة الدنيا ويزهد فيها. يزهدها فيها ويبين يعني هذه الحياة الدنيا وسرعة مرورها - [00:31:08](#)

بمقابل ما انت تستعد له في الاخرة. يعني الدنيا هذي ماشية على الفقير والغني والصحيح والمريض وغيره كله ماشية ليست الدنيا دار

دار قرار. الدنيا تعيش فيها كم سنة وتذهب؟ كم سنة وتذهب؟ طالت السنين او قصرت يعني - [00:31:39](#)

لا تنتهي. يعني رصيد لك الان تعيش فيه ينتهي رصيدك وتمشي ترحل. العبرة ليست هنا العبرة في الاخرة. ما الذي انت اعد لك في

الاخرة. اما الدنيا مثل ما اخبر. قال فما اوتيتم فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا. يقول كل - [00:31:59](#)

ما اعطيت لو تعطي الدنيا كلها. هذا متاع تتركه بعد مدة قليلة. ما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا قليل والحياة الدنيا يقول لك

حياة ودنيا يعني دنيئة تعيش فيها فترة وتذهب يعني ليست دار استقرار يقول - [00:32:19](#)

فما اوتيتم من شيء فمتاع. المتاع يتمتع به الانسان. مثل ما تتمتع في الطعام او الشراب وينتهي تتمتع بالملبس وينتهي متاع قليل.

طيب وبعدين؟ قال وما عند الله في الاخرة - [00:32:39](#)

ما عند الله خير من الدنيا وابقى يعني خير من الدنيا هذا من وجه وابقى لان الدنيا لا يبقى ما عندكم ينفذ الاخرة تبقى ما تنتهي. ما

تنتهي خير وابقى لكن لمن؟ هنا يأتي الكلام. خير وابقى للذين امنوا - [00:32:56](#)

الذين امنوا يعني صدقوا بالله وبرسوله وصدقوا بكتابه واتبعوا شرعه وعرفوا حق الله عليهم هؤلاء الذي حققوا الايمان هم الذين لهم

الاخرة خير وابقى. وخذ من صفات من من صفات الذين - [00:33:16](#)

اعد الله لهم الدار الاخرة وجعلها خيرا لهم وابقى من هم ما هي صفاتهم التي ينبغي لنا جميعا ان نتصف بها ما هي كل انسان الان يقف

امام الاية ويحكم على نفسه - [00:33:36](#)

هل انت من هؤلاء ولا عندك خلل ويحتاج منك ان تكون معهم في صفاتك؟ هذي الصفات التي يذكرها الله ينبغي لكل انسان منا

ينظر فيها ويقيس على نفسه. هل هذه الصفات موجودة عندك ولا لا؟ قال للذين امنوا - [00:33:52](#)

زين وعلى ربهم يتوكلون لا يتوكلون على الخلق ما معنى التوكل؟ هو الاعتماد على الله في كل شيء يعني الاعتماد على الله في جلب

الخير او دفع الشر الذي يأتي لك بالخير من هو؟ هو الله - [00:34:11](#)

الذي الذي يصرف عنك الشر من هو؟ هو الله. ليس هناك احد من الخلق يأتيك بالخير. الا بتقدير الله. لو جاءك لو جاءك خير من اي مخلوق اعلم ان هذا الذي جاء بك اعطاك الخير هذا المخلوق اعلم ان الذي ساقه لك هو الله - [00:34:30](#)

والذي دبره هو الله ليس هو بفضل منه هو لا. هذا بفضل الله سبحانه وتعالى ولو اراد الله ان لا يأتيك ما يأتيك ما يفتح الله للناس من رحمة ما هذا من الله سبحانه وتعالى. وما يمسك من الله - [00:34:50](#)

طيب قال شف صفة التوكل. التوكل يا حقيقة هو عبادة. تتوكل على الله في كل شيء في كل شيء تتوكل تدخل تتوكل. تنام تتوكل. تبحث عن رزق تتوكل. لا لا تستطيع - [00:35:08](#)

ان تعيش بغير توكل. ما يعيش بغير توكل الا ضعيف الايمان. اما قوي الايمان الذي يعرف هذه الصفات التوكل امر عظيم اوكل مثل ما ذكرنا هو هو اعتمادك على رب العالمين. انت لو لو تريد يعني ان تنام ما تستطيع ان تنام. الا اذا - [00:35:29](#)

الله لك النوم انت تريد ان تأكل ما تستطيع ان تأكل ولا تشرب. ولا تمشي خطوات الا بارادة الله سبحانه وتعالى. فاعتمد على ربك. اعتمد على ربك كل شيء. اذا خرجت من بيتك ماذا تقول؟ توكلنا على الله. اذا ركبنا السيارة توكلنا على الله. اذا ذهبت الى السوق توكلت على الله ان اتي - [00:35:49](#)

هذي الشيعة. اذا اذا ظعف عندك التوكل ظعفت عندك حاجاتك ولم تحصل شيء الا ظياع الوقت والعمر حتى في صلاتك تذهب تخرج من بيتك تريد ان تصلي يقول توكلت على الله ان اصلي وان يعني اتوجه الى بيت الله. فيعينك الله يعينك الله. لا التوكل جلب الخير لك. ودفع - [00:36:11](#)

الشر عنك هذا التوكل. ولذلك شف قال وعلى ربهم يتوكلون. وشف اتي لك بالفعل المضارع ليش؟ الفعل المضارع يريد يفيد الاستمرار. يعني ما قال لك وعلى ربهم توكلوا وانتهوا. لا انت تتوكل في كل لحظة وفي كل وقت. وعلى - [00:36:36](#)

يتوكلون شف قال للذين امنوا اتاك بالفعل الماضي امنوا خلاص امنوا لان الايمان خلاص دخل ورسخ التوكل لا حركة مستمرة ولذلك قال الاعرابي يتوكلون ثم قال بعدها والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - [00:36:56](#)

الذين يعني يبتعدون عن الوقوع في كبائر الذنوب. كبائر الذنوب والفواحش. ما هي من كبائر الذنوب وهل معنى فيه كبائر وصغائر ولا كيف؟ نقول كبائر الذنوب هي كل معصية كل معصية من معاصي - [00:37:16](#)

موعود صاحبها اما في النار او بلعنة او طرد او حد او عقوبة شديدة. هذي تسمى كبائر الذنوب مثل ماذا؟ مثل الشرك. كبائر الذنوب الكفر والشرك. كفران النعمة. الزنا. وسيأتينا الزنا - [00:37:36](#)

الخمر السرقة التعدي على حقوق البغي والتعدي على حقوق المسلمين. كل هذه من كبائر الذنوب. فالمؤمن يبتعد عن كبائر. يبتعد عن كبائر. قال كبائر الاثم. ثم قال والفواحش. الفواحش من الكبائر. وانما - [00:37:56](#)

لشدتها والفواحش فسرها اهل العلم بانها الزنا ومقدمات الزنا الفواحش الوقوع في الزنا. هذا هو الفواحش. الفاحشة. فالمؤمن من صفاته الايمان التوكل على الله البعد عن كبائر الذنوب. طيب يأتيك شخص طيب ويقول والصغائر؟ يعني معنى هذا ان الناس يقعون في الصغائر. قلنا لا - [00:38:16](#)

لان كبائر الذنوب لا تذهب عنك. الا بالتوبة ولا يقدم عليها الا ضعيف الايمان. اما الصغائر ما في احد منها والصغائر تكفرها الاعمال الصالحة. ما منا احد يسلم من صغائر الذنوب ولكن اذا وقع فيها بفضل الله عز - [00:38:44](#)

انها تذهب ان الحسنات يذهبن السيئات وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس التي يعملها الانسان في اليوم واللييلة الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان الصلوات الخمس ورمضان رمضان الى غيره غيرها قال مكفرات لما بينها. تكفر ما بينها. متى؟ اذا اجتنبت الكبائر - [00:39:04](#)

اذا انت ابتعدت عن الكبائر فكما قال سبحانه قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم يكفر عنكم سيئاتكم فالاهم في حق المؤمن العاقل الا يقع في كبيرة من كبائر الذنوب - [00:39:32](#)

السب والشتم واللعن لعن الوالدين نحو ذلك هذي كلها كبائر. قطيعة الرحم ما يصل ما يصل بابيه ولا يصل امي ولا يصل باقاربه ولا

بعمه ولا بخاله. هذه كلها من كبائر الذنوب. ينبغي للانسان ان يبتعد عن كبائر الذنوب. فاذا ابتعد وسلم منها - [00:39:53](#)

السيئات والصغائر تكفر تكفر باذن الله. قال شف قال والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. واذا ما هم يغفرون اذا جاء شف هذي هذي تسمى الواقع حقيقة تسمى اي انسان يأتيك احيانا سفيه يغضبك اما بالسيارة او في مكان او في مطعم او في بقانة يأتيك سفيه يغضبك بالكلام او - [00:40:13](#)

يسب او يشتم او يسكن له موقف معك سيء؟ ما بك سيكون موقفك قال واذا ما غضبوا هم يغفرون. يقول اذا اغضبهم احد هو يمسك نفسه العاقل ولا يتأثر السفيه اتركه - [00:40:42](#)

اغضبك يعني لو مثلا يعني حذك بالسيارة مثلا او كذا بالطريق او اوقف السيارة امامك او كذا العاقل يصبر ويبعد لو انك قابلت هذا بهذا اشتعلت النار. يترتب عليها يترتب عليها قتل. يترتب عليها قتل. وانا اعرف قصص كثيرة - [00:41:01](#)  
يعني مجرد تعبئة هواء راح عند محل صاحب يبيع الكفريات كذا وعبي هواء هذاك رفض قال لا تعبي هذا قال الا بعبي صار فيهم بينهم قال اعطيك فلوس قال لا تعطيني بس لا تعبي امشي - [00:41:22](#)

صار فيني مشادة قوية اتى بالمسدس اطلق نار هذا هي. واذا ما غضبوا هم يغفرون. خلاص قال لك لا تعبي امش رح مكان ثاني. مو بضروري او هذا لا صار مصر انه بيعبيه هوى خله يعبيه. رح اشتغل في اشياء اخرى واتركه. كلها دقيقة دقيقتين وهو ماشي.

فالاشكال الشيطان يأتي - [00:41:41](#)

الواجب على المسلم العاقل صاحب الدين الذي عصمه الله من الذنوب وكبائر الذنوب والمعاصي انه اذا واجه مثل هذي مواجهات ان يتجنبها ويسلم. يا اخي اسلم وروح لبيتك سالم احسن ما تواجه الناس. في مشاكل. المشاكل هذي - [00:42:05](#)  
كلها اسبابها الشيطان. الشيطان يريد ان تصل مشكلة اكبر واكبر الى قتل الى جرح الى سجن الى كذا الى غرامات. ابتعد عن هذه. ولذلك شف هذه حقيقة الاية تسمى الواقع - [00:42:25](#)

واذا ما غضبوا هم يغفرون. اغضبك واحد ليش؟ قابله بالكلام الطيب. والله ينقلب ويصير احب الناس اليك. اذا قابلته تكلم عليك ونرفذك امام الناس وتتكلم قل تعال تعال انت اخوي المسلم ماذا تريد؟ تريد ان تتقدم امامي؟ تفضل تفضل تقدم امامي تريد ان تفعل كذا - [00:42:41](#)

تريد ان احاسب عنك؟ حاسبت عنك خلاص انتهي الموضوع اذا ما غضبوا هم يغفرون. قال بعدها ايضا من صفاتهم شف كم صفة؟ الايمان التوكل البعد عن كبائر الذنوب والفواحش مغفرة المغفرة عند الغضب. اربعة - [00:43:01](#)

قال والذين استجابوا لربهم يعني سارعوا الى ربهم دون التأخر استجاب يعني الله دعاهم دعاهم الى الطاعة الايمان ودعاهم الى الصلاة ودعاهم استجابوا. دعاهم الى اعمال البر فسارعوا اليها. استجابوا لربهم. ومن - [00:43:23](#)  
هذي الاستجابات واقاموا الصلاة التي هي اهم امور الدين. المؤذن يؤذن لصلاة الفجر ويقول حي على الصلاة ويقول الصلاة خير من النوم وهو نايم. وهو نايم. الله يناديك. يقول لك حيا حي تعال - [00:43:43](#)

اكمل قال واقام الصلاة. صلى. قال حي على الصلاة تنطلق. تنطلق. قال واقاموا الصلاة وامرهم بينهم هذه سورة الشورى. هذه الجملة وهذه الصفة يعني من اهم الصفات. ولاحظ ان كلمة - [00:44:03](#)

الشورى والمشاورة والاستشارات هذي تحتاج الى جلسة طويلة معكم جلسة طويلة معكم لا تظن ان الشورى متعلقة مثلا باحكام الدولة او بكذا او لا لا الشورى حتى معك انت وفي بيتك ومع ابنائك ومع زملائك في كل شئ الشورى تطبقها في حياتك. ما معنى الشورى؟ الا تستبد بالامر لوحده - [00:44:23](#)

لا تستبد بالامر لوحده. الشورى في كل شئ. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الوحي اول مرة اين ذهب اذهب الى زوجتي خديجة استشارها اخذ رأيه وهي امرأة قالتان كذا وكذا وكذا هي ماذا صنعت؟ اخذته وذهبت اليه - [00:44:52](#)

ذهبت به الى ورقة ابن نوفل تستشيريه. فالاشارة شف في اول امر الاسلام استشارة. لما جاء في غزوة احد غزوة بدر استشار الصحابة نقاتل ولا ما نقاتل؟ لما جاء في احد استشار الصحابة لما جاء في الخندق استشار الصحابة فاشار عليه - [00:45:13](#)



سلمان حفر الخندق. وهكذا كل امر يفعله النبي صلى الله عليه وسلم يستشير فيه. مع انه نبي ويوحى اليه ولا يتصرف من نفسه ومع ذلك يستشير اصحابه وشاورهم في الامر. فلا يستبد الانسان برأيه. انت تريد ان تفعل شيء استشر. استشر في كثير - [00:45:33](#) سفر مشروع استشر. بيتك مع ابنائك لازم تأخذ رأيهم. لازم تأخذ رأيهم. ما تستبد بالأمر تقول انا ابوكم وانا اللي لا يتصرف وانا اللي افعل لا لا اطرح الرأي كاستشارة وخذ ارائهم. خذ اراء الزوجة والابناء وكل شيء. هذه الحياة هذه ولذلك - [00:45:58](#) الله سبحانه وتعالى شف حتى تتأمل الآية لما قال واقام الصلاة وبعدها قال ومما رزقناهم ينفقون يعني بين الصلاة والزكاة التي لا تنفع دائما القرآن واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. ما تنفك عن بعض الا جا هنا. شف انفكت - [00:46:18](#) ايش؟ ادخل الشورى بينها لان امر الشورى مهم جدا. قالوا امر شورى بينهم. شورى بينهم ليس لواحد او اثنين لا بينهم جميعا ومما رزقناهم ينفقون يعني يعرفون حق الله في اقام الصلاة ويعرفون حق المسلمين في اعطائهم - [00:46:38](#) حقوقهم خذ ايظا من صفاتهم حتى تكمل هذه الصفات قال والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. يعني شف الآية الاولى هذا موقف زين؟ حصل وقت غضب. شف اذا ما غضبوا هم يغفرون. هذا موقف. هذا الموقف حصل انه وقت يعني غضب موقف يغفره. لكن - [00:46:58](#)

الاية التي معنا الان اذا اصابهم البغي ما قال اذا بغى عليهم لو قال اذا بغى عليك انسان تغفر هذا واضح لكن اصابه البغي يعني نزلت به المصيبة اصابه شف قال اصابه والبغي التعدي - [00:47:26](#) تتعدى عليك واصابك هل يعني هل ماذا تصنع؟ قال لك ان تنتصر. تأخذ حقا. ممكن تأخذ حقا تشتكي او تأخذ حقا بأي طريقة. المهم اذا اصابك نزلت شخص لابد انت لك عزة ولك كرامة ما تهان وتسكت فتأخذ غير موقف الغضب هذا موقف - [00:47:46](#) انك نزلت بك مصيبة اعتدى عليك واخذ شيء منك اخذ سيارتك اخذ شي منه اخذ مالك ما تسكت تكون ضعيف امام هذا اذا اصابهم البغي هم ينتصرون بقوة ويأخذون حقهم. لكن شف القرآن اعطاك عدة خيارات. الخيار الاول - [00:48:11](#) انه اذا اخذ حقا تستطيع ان تنتقم منه وتأخذ حقا زين ثم قال وجزاء سيئة سيئة مثلها هو اساء اليك ان تأخذ حقا زين؟ مثلها ثم اعطاك خيار ثانية قال فمن عفا - [00:48:31](#)

واصلح فاجره على الله حتى لو اعتدى عليك وضربك اخذ مالك اعتدى على شيء من حلالك من عفا واصلح فاجره على الله. فاجره على الله فانت عفوت قلت لا والله انا استطيع ان انتقم واخذ حقي - [00:48:48](#) وارفع شكوى عليه لكن من عافاه واصلحه فاجره على الله. انا عفوت واصلحت بيني وبينه شف معفى واصنع. بعض الناس يعفو يقول انا عفوت لكن في نفس الشيء يقابله لا يسلم عليه ولا يتكلم معه هذا ما اصلح عفا مقام العفو مع الصلح - [00:49:08](#) تعفو وتصلح ما بينك وبينه. من عفا واصلح فاجره على الله. الله هو الذي يأجره على هذه مصيبة ويعوضه خيرا. ثم قال سبحانه وتعالى انه لا يحب الظالمين. ما معنى هذا الكلام - [00:49:28](#)

الظالمين. اصبح عندنا الخيارات كم؟ ثلاثة الخيارات في مقابل ان شخص يعتدي عليك زين؟ افرض انه صدم سيارتك اعتدى عليك. الان عندك ثلاث مواقف تأخذ حقا؟ نعم اخذ حقي. انت اعتديت على سيارتي انا اريد اخذ حقي. لك ان تأخذ حقا - [00:49:48](#) يقول لا والله. المسامح كريم وانا عفوت عنك. ان عفا واصلح فاجره على الله. توكل على الله. هذا لك الخيار لكن لو كان هو معتدي وقاصد قاصد زين يعتبر ظالم الله يقول ماذا؟ انه - [00:50:11](#)

ولا يحب الظالمين. يعني هذا لا يستحق العفو. لا يستحق العفو. ولذلك حتى ذكر اهل العلم ان لو ان شخصا متهور ومؤذي ودائما صاحب جرائم. واعتدى على شخص فان هذا الشخص المعتدى عليه الاولى الا يعفو - [00:50:30](#) لماذا؟ لانك اذا عفوت عن هذا سيستمر. هذا سفيه. هذا صاحب جرائم. يعني جرائمه يعني معروفة. لدى الجهات المختصة يعرفونه صاحب جرائم. انت اذا عفوت زدت جرائم فتحت له الباب. ولذلك قال الله عز وجل انه لا يحب - [00:50:51](#) الظالمين. لان هذا ظالم. هذا ظالم متهور. صاحب تفحيط. صاحب اذا في سيارته واعتدى وصدم وقعت انت الان امامه وقد اصطدم وقبض عليه. اعف عنه هذا ما يستحق ان اعفو عنه - [00:51:12](#)

ما اعفو عنه هذا لو عفوت عنه خرج وقتل الثاني والثالث والرابع واستمر. فلذلك شف الحالات ثلاثة ثلاث حالات لك ان تنتقم اذا اصابهم البغي وهم ينتصرون تأخذ حقا؟ نعم. تريد ان تعفو؟ تعفو وتعفو وتصلح. هذا - [00:51:30](#)

اعظم اجر عند الله وهذا اولى من اخذ حقا ان تعفو لان اجره عند الله. اما اذا اخذت حقا ما لك اجر عند الله. الثالث اذا عرف عن هذا الظلم والتعدي على حقوق الناس يسرق كل يوم يسرق من بيت. ثم يسرق من بيتك ويرفع قضيته عند عند - [00:51:49](#)

الجهات المختصة فيؤتى بك يقول والله هذا تراه سرق من بيتك قبضنا عليه. تعفو عنه ولا ما تعفو؟ وش هذا الرجل الذي قال والله هذا كل يوم يشرط هذا اذانه واذا خلق قال لا ما اعفو عنه. هنا يأتي قوله انه لا يحب الظالمين - [00:52:09](#)

يحب الظالمين طيب ثم قال سبحانه وتعالى ولمن انتصر بعد ظلمه الذي ينتصم هذا الان الحالة الاولى اذا انتصر واخذ حقه بعد ما ظلم هذا ما عليه بعض الناس يقول لا يا شيخ - [00:52:29](#)

خلك تؤجر نعم هذا مع للسبيل ما عليه ذنب ما ما يؤخذ على على السبيل هنا يعني يعني الذنب الحرج ما عليه حرج. الذي ينتصر بعد ظلمه يريد خلاص اعتدى علي واخذ مالي. انا اريد انتصر واخذ مالي منه. هل - [00:52:46](#)

اذا اخذت ما لك بقوة منه انت عليك اثم ما عليك اثم. ما عليك ولما نتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. طيب الائم على من قال انما السبيل على الذين يظلمون الناس. الذين يعتدون على حقوق الناس هم الذين يأثمون. ويبغون في الارض يفسدون في الارض بغير - [00:53:06](#)

حق وليس فقط اثم قال اولئك لهم عذاب اليم يوم القيامة. عذاب اليم يوم القيامة. ثم ختم الله سبحانه على هذه الصفات بصفة عجيبة عجيبة جدا يعجز عنها الكثير والكثير. اسمع - [00:53:26](#)

بعد كل هذا هذه الحوارات وبعد كل هذه المجالات والخيارات يعطيك خاتمتها ما هي خاتمة ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. كل هذي يعني مثل ما قلنا لك يعني انتصر. اصابه البغي وانتصر له ان يأخذ حقه - [00:53:44](#)

او يعفو او ينتقم او كل هذه الحالات في الاخير قال لكن الخاتمة من صبر وتحمل يأتي من يؤذيك من ابنائك من اخوانك من زوجتك من جيرائك من اناس بعيدين اصبر فالصبر جميل اصبر ولا من صبر - [00:54:04](#)

وغفر يعني تصبر وتتجاوز وتسامح هذا الفائدة الذي بينك وبينه عداوة كأن انه ولي حميد كانه احب الناس اليك. متى تحصل هذه؟ قال ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. الامور التي يعزم عليها بقوة - [00:54:24](#)

عادة يعجز عنها كثير من الناس. يعجز عن كثير من الناس. شخص يخطي عليك وتصبر وتغفر وتقوم سامح وتوكل على الله هذه تحتاج تحتاج يعني منا الى صبر الى الى توطئة الى تمرين تمرن نفسك عليها حتى تواجه الناس - [00:54:44](#)

كيف تختلط بالناس ولمن صبر وغاب وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. طيب. نقف عند هذا القدر والحقيقة هذه ايات عظيمة عشنا معها هذه الدقائق المعدودة واستفدنا منها تأملنا وتفكرنا - [00:55:04](#)

ولا ننسى دائما ان مثل هذه المجالس احرص عليها احرص عليها. هذه مجالس تعيش مع تتدبر القرآن وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تحفها الملائكة. الان تحفك الملائكة باذن الله. تنزل السكينة عليك. يغشاك الله برحمته. يذكرك - [00:55:24](#)

الله في المأ الأعلى متى يحصل لك؟ لو تذهب الى الدنيا كلها او تذهب الى اي اماكن الدنيا. ما يحصل لك مثل هذا المكان ابدا لو تروح لاصقاع الارض كلها. واكبر اماكن الدنيا ما يحصل لك هذا الفضل الا في مثل - [00:55:44](#)

هذه الاماكن بيوت الله وكتاب الله. نسأل الله الا يحرمنا هذا الاجر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:56:02](#)

وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:56:30](#)